

النداء (٤٩)  
" نداء التطوير والتصعيد والانتصار"  
بسم الله الرحمن الرحيم

لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة .. لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين شعب منظمة التحرير الفلسطينية

نداء \_ نداء - نداء

صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية / القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة .

يا جماهير شعبنا الفلسطيني البطل ، يا جماهير الانتفاضة ، وأبطال الحجارة والمولوتوف ، يا شعب دولة فلسطين - شعب م.ت.ف .

في التاسع من هذا الشهر تدخل انتفاضتنا المجيدة عامها الكفاحي الثالث ، مواصلة شق طريقها في النضال من أجل طرد الاحتلال على قاعدة اصرار شعبنا وتمسكه الحازم بحقوقه الوطنية في العودة و تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني ، وعاصمتها القدس الشريف مؤكداً يوماً بعد يوم وساعة بعد ساعة وشهيداً أثر شهيد فشل العدو الصهيوني في قمع الانتفاضة وانهاؤها دمويًا ، وفشل كل المشاريع التصفوية التي تستند الى خطة شامير او تستكملها او تنقص من حقوقنا الوطنية وهذا الفشل هو بفضل صلابه موقفنا السياسي المستند الى وثيقة الاستقلال ومبادرة السلام الفلسطينية وتمسكنا الحازم في الحرية والاستقلال وبفعل استعداد جماهيرنا الكفاحي العالي وقرارنا الوطني، قرار شهداء الأبرار وجرحانا وأسرانا الأبطال وقرار الغالبية العظمى من شعبنا البطل بطرد الاحتلال وبالأستمرار بالانتفاضة وتطويرها وتجديدها حتى الانتصار .

#### يا جماهير الانتفاضة المجيدة

عامان من الفعل الانتفاضي المستمر على سائر الجبهات : السياسية والتنظيمية والاقتصادية والكفاحية ، تدخل الانتفاضة ثالثهما أكثر عزيمة وقوة وأشد بأساً واعظم خبرة في نقل الانتفاضة الى مرحلة أعلى تخوضها الجماهير بأوسع قطاعاتها رافعه من استعداداتها وجماهيريتها العالية مقدمه المزيد من العطاء التضحية في تعزيز وحماية ما تحقق لانفاضتنا الباسلة من إنجازات ومن أبرزها إعلان الاستقلال الوطني الفلسطيني واجبار الولايات المتحدة الأمريكية على فتح باب الحوار مع م.ت.ف وإحداث تغيير تدريجي في الموقف الإسرائيلي يتمثل بضرورة إيجاد حل سياسي للقضية الفلسطينية والاعتراف المتعاطف بدولة فلسطين والتأييد الدولي الواسع لحق شعبنا في تقرير مصيره والذي كان آخر ثماره قرار منظمة الأغذية والزراعة العالمية التابعة للأمم المتحدة (الفاو) ، ورغم الدور الأمريكي المعادي لحقوق شعبنا في المحافل الدولية .

وقد شكلت قمتا الجزائر والدار البيضاء بقراراتهما المتمثلة بدعم الانتفاضة ، وبتبني مبادرة السلام الفلسطينية حلقة هامة في سلسلة إنجازات الانتفاضة .

إن حماية هذه الإنجازات ومراكمة الانتصارات اليومية هي طريقة الانتصار الوحيد لممارسة شعبنا حقوقه الوطنية غير المنقوصة .. فما قطعناه مع جماهيرنا بانتفاضتنا المجيدة من شوط لا يقبل التراجع في مستوى وحدتنا الوطنية في مقارعة سلطة الاحتلال والتصدي للمشاريع التصفوية مستكملين متطلبات التطوير والتصعيد ومفجرين كل الطاقات الكفاحية والجهد الوطني في خدمة الانتفاضة وبوقتتها الواجبة .

وقد عانى الكيان الصهيوني على مدار عامين من الانتفاضة من أزمات متلاحقة تحت ضربات الانتفاضة الباسلة ، محاولاً الخروج منها عبر ضرب الانتفاضة بكل الأشكال والانتفاح عليها ومن ثم طرحه لمشروع الانتخابات على قاعدة مشروع شامير والحكم الذاتي ، وهذا يؤكد ان الانتقال بالانتفاضة لمرحلة نضالية أعلى يقوم على حصيلة إنجازات ودروس العملية الانتفاضة المستمرة ، وتستند الى شعارنا الأساسي : أن تجسيد الدولة المستقلة على ترابه الوطني يتطلب ما يتطلب استكمال بناء اللجان الشعبية ولجانها المتخصصة والمجالات القطاعية الوطنية واللجان المناطقيه ، ووحدة الحركة الجماهيرية بأطرها المختلفة وانخراط قطاعات أوسع من الجماهير للمشاركة الفاعلة والحية في الانتفاضة وأجهزتها الشعبية على طريق توسيع وتشديد مظاهر العصيان ، والتمرد ضد الاحتلال : تجارياً ضرائبياً اقتصادياً وكفاحياً من أجل فكفكة مؤسسات الاحتلال والعلاقات القسرية معها .

ان ق.و.م وهي تشارك جماهيرنا و م.ت.ف قائدة نضالنا الوطني وممثلنا الشرعي والوحيد ابتهاجها بالاعتراف الدولي المتزايد بدولة فلسطين ، تستنكر الموقف الأمريكي المتعطس في الدورة الخيرة للجمعية العامة بشأن عضوية دولتنا العتيدة وموقف الولايات المتحدة من قرار الفاو هو استمرار لموقفها وسياستها المعادية لشعبنا في نضاله الوطني لانتراع حريته واستقلاله . وتدعو ق.و.م الأسرة الدولية لمواجهة الموقف الأمريكي الإسرائيلي المتعنت والدعوة لانعقاد المؤتمر الدولي الفعال .

#### يا جماهير شعبنا الباسلة

تهنئ ق.و.م الرفاق في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة الدكتور جورج حبش في الذكرى الثانية والعشرين لانطلاقتها فصيلاً رئيسياً من فصائل م.ت.ف وتقدر دورها النضالي والوطني ، وتبعث بالتحية والتقدير للمناضل القائد الدكتور جورج حبش ، وتردد معه صرخته المخلصة في المجلس الوطني (١٩) : (وحدة حتى النصر)

#### يا جماهير شعبنا البطل

تتمن ق.و.م قرار رجال الدين المسيحيين والمطارنة الكرام بقصر الاحتفالات بعيد الميلاد المجيد على الشعائر الدينية ، وبهذه المناسبة تهنئ ق.و.م أهلنا والعالم المسيحي بهذا العيد .

## يا جماهير شعبنا العظيم

إن ق.و.م إذ تفخر معكم بالإنجازات العظيمة التي حققتها ، والعنفوان الذي تجسده يومياً في حرب الاستقلال الوطني ، فأنها تؤكد على ما يلي :

١. التمسك الحازم بمبادرة السلام الفلسطينية ، وعدم الرضوخ للهادفة إلى حمل م.ت.ف. للتراجع عنها .
٢. مواصلة التصدي الحازم بسائر الأسلحة الشعبية المتاحة ، والأشكال النضالية والجماهيرية الانتفاضية ضد جيش الاحتلال وقطعان مستوطنيه وعملائه .
٣. تنظيم برنامج التكافل الأسري ، وإشراك أوسع القطاعات به ، على ان يأخذ المقعدون من أبناء شعبنا دوراً بارزاً في هذا المجال ، وتوفير الخدمات والمساعدة الممكنة لمناضلي الفرق الضاربة واللجان الشعبية المطاردين .
٤. دعوة جماهيرنا لعدم الاستجابة لحملات التبرعات باسم ق.و.م .
٥. تشكيل لجان تحكيم ومصالحة وطنية لفض الخلافات والأشكال على أساس وطني سليم لتفويت الفرصة على أعداء شعبنا..
٦. تدعو ق.و.م جماهيرنا وعمالنا في الضفة الفلسطينية المحتلة ، لأن تكون في جاهزية عالية لخوض معركة البطاقات الممغنطة ، حال بدء الاحتلال محاولة تنفيذها ..
٧. تحيي ق.و.م مناضلات الثورة الفلسطينية ومناضليها في الأسر الصهيوني ، وتدعو للارتقاء بالعلاقات الوطنية وإشاعة الديمقراطية وحرص الصفوف في مواجهة مخططات إدارات القمع الصهيونية ، وتعميم نموذج العلاقات الوطنية (أنصار ٣)
٨. مطالبة الأقطار العربية الالتزام بقرارات قمتي الجزائر والدار البيضاء وتنفيذها .
٩. أن ق.و.م إذ تؤكد على حق عمالنا في الانتساب لنقاباتهم الفلسطينية والدفاع عن حقوقهم من خلالها ، فإنها تتأشد الحركة العمالية والنقابية العالمية ، وعلى رأسها اتحاد النقابات العالمي ، الضغط على السلطات الإسرائيلية لحملها على وقف إجراءاتها القمعية ضد النقابيين الفلسطينيين وعلى إلغاء قرارات إغلاق النقابات الفلسطينية .

## يا جماهير الانتفاضة ، جماهير دولة فلسطين ..

ونحن ندخل عام الانتفاضة الثالث فإن ق.و.م تدعوكم لتنفيذ الفعاليات النضالية التالية :

- ١٩٨٩/١٢/٥ : يوم متابعة وطنية لتنفيذ قرار وقف العمل في المستوطنات الإسرائيلية على طريق شل مرافقها الصناعية والعمرانية والخدماتية .
- ٨٩/١٢/٩ و ٨٩/١٢/١٠ : أيام إضراب عمالي يتمتع فيها عمالنا البواسل عن التوجه لعملهم في مرافق العمل الصهيوني ، وتعلن في هذه الأيام أراضي دولة فلسطين أرض محررة تنظم فيها المسيرات والمهرجانات الجماهيرية والعروض العسكرية والتي تتحول إلى مظاهرات حاشدة ضد الاحتلال وقطعان مستوطنيه وعملائه .
- ١٩٨٩/١٢/٩ : يوم إضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث ، تزين فيه الأعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية ، شوارع وجدران جميع أرجاء وطننا الحبيب .
- ٨٩/١٢/١١ : يوم نضالي مميز على شرف ذكرى انطلاق الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .
- ٨٩/١٢/١٢ : يوم تضامن وطني مع عائلات الشهداء والأسرى والمعتقلين والجرحى الأبطال ..
- ١٣ و ١٤ و ٨٩/١٢/١٥ : أيام للعمل في الأرض والزراعة الشتوية .
- ٨٩/١٢/١٦ : يوم للاحتجاج على مصادرات الاحتلال لسيارات المواطنين ، وتقف فيه حركة السير خمس دقائق ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً ، وتطلق فيها أبواق السيارات يتخللها إشعال الإطارات ووضع حواجز حجرية في الشوارع الرئيسية .
- ٨٩/١٢/١٧ : يوم استكمال لتشكيل وبناء اللجان الشعبية ولجانها المخصصة في الأحياء والقرى والمخيمات ولتعزيز دورها الجماهيري .
- ٨٩/١٢/١٨ : يوم إضراب شامل تضامناً مع المعتقلين ، واحتجاجاً على سياسة القمع التي تمارسها سلطات السجون والمعتقلات النازية .
- ٨٩/١٢/٢٢ و ٨٩/١٢/٢٣ : يومان لمتابعة تنفيذ قرار مقاطعة البضائع الإسرائيلية التي لها بديل محلي وملاحقة مروجيها .
- ٨٩/١٢/٢٤ : تفتح فيه المحلات التجارية أبوابها حتى الساعة الخامسة مساءً بمناسبة عيد الميلاد المجيد .
- ٨٩/١٢/٢٥ : يوم تنظم فيه المسيرات الجماهيرية من الكنائس احتجاجاً على استمرار الاحتلال الإسرائيلي وتدنيسه لمقدساتنا .

ومعاً على طريق تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة .

منظمة التحرير الفلسطينية

القيادة الوطنية الموحدة

دولة فلسطين

١٩٨٩/١٢/٤